

Distr.: General
25 November 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيدة فيشر - تسين (نائبة الرئيس) (إسرائيل)

المحتويات

البند 24 من جدول الأعمال: التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17587 (A)



في غياب السيد نيانغ (السنغال)، تولت السيدة فيشر - تسين (إسرائيل)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 24 من جدول الاعمال: التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (تابع) (A/74/79-E/2019/58 و A/74/237)

1 - السيد كوردوفا شابالا (إكوادور): قال إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، الذي لا يزال يشكل التحدي العالمي الأكبر، يستلزم تعزيز الإنتاج الزراعي المستدام والأمن الغذائي والسلامة الغذائية والتغذية. وأكد وفد بلده من جديد على حق كل فرد في الحصول على طعام مأمون وكاف ومغذ، بما يتفق مع الحق في الحصول على غذاء كاف والحق الأساسي لكل فرد في أن يكون في مأمن من الجوع. وينبغي أن تهدف الجهود الدولية، بما في ذلك الجهود المبذولة في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، إلى عكس الاتجاه التصاعدي للجوع بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2 - وأضاف قائلاً إن الحكومة تشجع على إيجاد حلول في إطار اقتصاد تضامني مع الشعب يركز على إيجاد فرص عمل وعلى سلاسل الإنتاج وتوفير الدعم للمناطق الريفية. فالاستثمار في السكان الريفيين وتمكينهم يحفزان تحسين المساواة والشمول داخل المجتمعات ويعززان التنمية الاقتصادية، وبذلك تُعالج أسباب الهجرة ويُكفل الحق في العيش بكرامة. وتشجع الحكومة ممارسات الزراعة المستدامة التي ستساعد على حماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لصالح الأجيال الحالية والمقبلة، وتسعى إلى تحسين قدرة قطاع إنتاج الأغذية على التكيف مع تغير المناخ. وتهدف الجهود المبذولة إلى القضاء على قلة التغذية المزمنة، وتشجيع الرضاعة الطبيعية، وتعزيز اتباع عادات غذائية جيدة، وضمان تغذية الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة السمنة وزيادة الوزن.

3 - وتابع قائلاً إنه ينبغي توجيه العلم والتكنولوجيا والابتكار نحو البلدان النامية من أجل تحسين قدرة النظم الغذائية المستدامة على التكيف وإنتاجية تلك النظم وزيادة الدخل الذي تولده، الأمر الذي يؤدي دوراً رئيسياً في السيطرة على الأمراض غير المعدية. وأعرب عن تقدير وفد بلده لعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالتنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي والسلامة الغذائية وتحسين النتائج في مجال التغذية.

4 - السيدة الهلالي (المغرب): قالت إن الجوع وسوء التغذية لا يزالان واقعين مريرين، وتحديدًا في أفريقيا. وستعين على هذه القارة اتخاذ خطوات لتوفير الطعام لسكانها المتزايدين الذين يُتوقع أن يتضاعف عددهم على مدى السنوات الثلاثين المقبلة، فهي للأسف تعتمد في الوقت الحالي اعتماداً كبيراً على استيراد الأغذية. وتؤدي عوامل مثل الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والتصحر والفيضانات وتدهور التربة إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي.

5 - واعتبرت أن هناك ضرورة لحصول تغير كبير في النظام الغذائي والزراعي العالمي للقضاء على الجوع. وقد استثمر المغرب دائماً في الزراعة وشارك في التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الزراعة الذي ينطوي على إمكانيات كبيرة في أفريقيا، فهي تضم أكثر من نصف الأراضي الصالحة للزراعة غير المزروعة في العالم ونسبة هامة من سكانها من الفئة الشابة. وتابعت قائلة إن العمل جارٍ من أجل تنفيذ عدد من المشاريع الإنمائية الواعدة التي ستدعم تحقيق تقدم في مجال الأمن الغذائي. ويؤيد المغرب بشدة إقامة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي ستحفز تجارة المنتجات الغذائية بين البلدان الأفريقية، وستسهم في تحسين إيرادات المزارعين وتعزيز الصناعة الزراعية. وتوفر الجهود التي يبذلها عدد من الوكالات الإنمائية الدولية زخماً للتعجيل بجهود التعاون في القطاع الزراعي، وخاصة في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

6 - ومضت تقول إن المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، وضع استراتيجية إنمائية قطاعية، هي مخطط المغرب الأخضر، تركز على تحديث الزراعة والصناعة الزراعية وتنمية الزراعة الأسرية. ويشكل الأمن الغذائي أولوية استراتيجية تتبع الحكومة إزاء نهج متكامل. فمنذ عام 2014، وقع المغرب على 38 اتفاقاً يتعلق بالقطاع الزراعي مع 18 بلداً في أفريقيا، مثل الشراكتين المبرمتين مع إثيوبيا ونيجيريا في مجال إنتاج الأسمدة. واتخذ المغرب أيضاً مبادرات التعاون الثلاثي، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، لصالح بلدان من بينها إيسواتيني وتونس وغينيا وغينيا - بيساو والكاميرون ومالي. وتشمل جهود التعاون المبادرة من أجل تكييف الفلاحة الإفريقية ومبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن.

7 - السيد سيمبارا (مالي): قال إنه على الرغم من أن الأمن الغذائي تحقق في مالي، لا يزال الإنتاج الزراعي عرضة لآثار تغير المناخ وتحديات كبيرة أخرى مرتبطة بعوامل منها، على سبيل المثال، إدارة حيازة الأراضي، وإدارة المياه، والحصول على التكنولوجيات الجديدة،

الأمن الغذائي هدفا ذا أولوية في السياسات الزراعية للحكومة، وتحديدًا بالنظر إلى أن الأزمة التي شهدها العالم في الفترة 2007-2008 بينت افتقار البلد إلى الاكتفاء الذاتي. ولذلك يُعتبر الأمن الغذائي الوطني مسألة تتعلق بالسيادة الغذائية، وتُبدل قصارى الجهود لتعزيز الاستدامة في القطاع الزراعي. فنهج سياسة وطنية متكاملة، والاستثمار في البنية التحتية الريفية، وتبادل أفضل الممارسات، وإقامة الشراكات هي عوامل أساسية لتحقيق الأمن الغذائي، والحفاظ على التماسك الاجتماعي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتسعى الحكومة إلى إدماج أوجه التقدم التكنولوجي من خلال نموذجها الزراعي ومواءمة الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وسياسات الاقتصاد الكلي.

12 - وأردف قائلا إنه في ضوء الشواغل المستمرة بشأن تعرض البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي لمخاطر تزعزع الاستقرار، يشجع بلده على إيجاد حلول عالمية من شأنها أن توفر الغذاء بأسعار معقولة للجميع. ويمكن للقطاع الزراعي أن يساهم في إيجاد فرص العمل والحد من الفقر، ولا سيما في صفوف الفئات الضعيفة من السكان الريفيين. ولكن يلزم بذل مزيد من الجهود لتلبية الاحتياجات المتزايدة لهذا القطاع التي تشمل مدخلات زراعية ميسورة التكلفة وممارسات زراعية مستدامة أكثر منعة وزيادة القدرة التنافسية بغية الترويج للمنتجات المحلية في الأسواق الوطنية.

13 - السيد بوكوم (بوركينا فاسو): أعرب عن أسفه لأن انعدام الأمن الغذائي لا يزال يمثل مشكلة مستمرة في العالم بصورة عامة، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بصورة خاصة. وقال إن اقتصاد بوركينا فاسو يعتمد اعتمادا كبيرا على الزراعة وتربية الحيوانات والتعدين. فالزراعة تساهم بنسبة 40 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي وتضم نسبة 85 في المائة من الوظائف. ويواجه هذا القطاع صعوبات متنوعة تشمل تغير المناخ، والافتقار إلى البنية التحتية الخاصة بالتخزين، والأمراض والآفات الغازية، والمساحة المحدودة للأراضي الصالحة للزراعة، وعدم كفاية فرص الحصول على الائتمانات.

14 - وأشار إلى أن الحكومة وضعت التنمية الزراعية في صدارة أولويات خططها الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ونفذت عددا من البرامج والاستراتيجيات ذات الصلة، على سبيل المثال في مجالي الأمن الغذائي والتنمية المستدامة للزراعة المروية. وتشمل أهداف هذه السياسات ما يلي: زيادة حصة الزراعة المروية من مجموع الإنتاج الزراعي؛ وتلبية الطلب الوطني على الحبوب والمدخلات الزراعية الصناعية؛ وتحسين إدارة حيازة الأراضي في المناطق الريفية.

والحاجة إلى بناء القدرات في صفوف منظمات المنتجين، والحصول على التمويل، بما في ذلك الائتمانات. ويشكل القطاع الزراعي الركن الأساسي للاقتصاد، فأكثر من 80 في المائة من السكان يعملون في هذا القطاع الذي يساهم بنسبة 30 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي. ويهدف زيادة جاذبية هذا القطاع وضمان السيادة الغذائية، تقوم الحكومة باعتماد تكنولوجيات جديدة في نظم الإنتاج الزراعي، وتعزيز الميكنة، والتشجيع على عملية تجهيز المنتجات الزراعية. ونتيجة لذلك، يحقق البلد إنتاجه المستهدف من الحبوب وقد زاد إنتاجه من الحبوب والقطن في الموسم السابق.

8 - ومضى يقول إن قانونا اعتمد لإرشاد التنمية الزراعية، يشمل جميع الأنشطة الزراعية والأنشطة ذات الصلة. ويتولى المجلس الأعلى للزراعة، برئاسة رئيس مالي، إبراهيم بوكركيتا، المسؤولية عن الإشراف على تنفيذ السياسة الوطنية للتنمية الزراعية. وقد بذلت جهود كبيرة لزيادة الإنتاج الزراعي وميكنته، بسبل منها إنشاء مصانع تجميع الجرارات وتوزيع 1 000 جرار على المزارعين، وتنفيذ تدابير تضمن حيازة الأراضي وتقديم الإعانات. وختم كلامه قائلا إن الحكومة لن تدخر جهدا لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وإن وفد بلده يدعو جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية إلى تعزيز التعاون الدولي لتحقيق هذه الغاية.

9 - السيد إزورار (الجزائر): قال إن هناك ضرورة لاتخاذ إجراءات عاجلة لضمان توفر نظم مستدامة لإنتاج الأغذية. وتعد زيادة الجوع التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة إلى أسباب متنوعة تشمل النزاعات والهشاشة البيئية والكوارث الطبيعية وإمكانية الحصول على السلع الأساسية وتقلب الأسعار. ولا تزال عوامل الجفاف والتصحر وتغير المناخ وتدهور التربة تعيق التقدم نحو تحقيق الأمن الغذائي، وتحديدًا في أفريقيا.

10 - وأشار إلى أن الجزائر، تماشيا مع أهداف عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028)، اعتمدت سياسات لتحسين دعم صغار منتجي الأغذية وزيادة قدرتهم على الصمود وإنتاجيتهم ومداخيلهم. ففي هذا الصدد، قامت الحكومة بتنويع الموارد المالية المتاحة للمزارعين واتخذت خطوات لجعل القطاع الزراعي أكثر استقطابا للمستثمرين من القطاع الخاص من خلال القروض المدعومة، والترتيبات الضريبية المواتية، ودعم المدخلات والمواد.

11 - وتابع قائلا إن الجزائر تواجه مسألتي التصحر وتغير المناخ اللتين تلحقان ضررا بالإنتاجية والمداخيل في المناطق الريفية. ويشكل

- 15 - وقال إنه في إطار التقدم الكبير الذي أحرزته بوركينا فاسو في التصدي لسوء التغذية، تراجع انتشار نقص الوزن في صفوف الأطفال بين عامي 2015 و 2018. وتحسّن الأمن الغذائي بفضل الاستثمارات الكبيرة في الإنتاجية الزراعية وإنتاج الأغذية وعلف الماشية. ويكفل قانون حياة الأراضي الريفية حصول جميع الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية على الأراضي بصورة منصفة من دون تمييز على أساس خصائص مثل الجنس أو السن أو الجنسية أو الانتماء السياسي. وفي ظل الوضع الأمني الصعب، لا تزال بوركينا فاسو تعتمد على دعم شركائها في المجتمع الدولي لتنفيذ المبادرات الرامية إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي للجميع.
- 16 - السيد شريف (السودان): قال إن القضاء على الجوع والفقر من أولويات خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولكن العالم لا يسلك المسار الصحيح نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يتعين اتخاذ تدابير جريئة لمعالجة مسألتي الأمن الغذائي والتغذية. فقد ازداد الجوع في العالم للسنة الثالثة على التوالي، ولا تزال أفريقيا تعاني من أعلى مستويات نقص التغذية في جميع أنحاء العالم، مما يؤثر على خمس سكانها. وتتفاقم مسألة انعدام الأمن الغذائي بسبب عوامل منها الركود الاقتصادي، وعدم المساواة بين الجنسين، والنزاع المسلح، والتصحر، والجفاف. ويتعين على المجتمع الدولي بذل مزيد من الجهود للتغلب على هذه العقبات. فبناء نظم تطبعها المساواة والعدالة والشمول والاستقرار والقدرة على التكيف يتطلب سياسات تعزز النظم الزراعية والغذائية، وتحسن التكيف مع آثار تغير المناخ والقدرة على التصدي لها، بسبل منها خدمات النظم الإيكولوجية وحفظ التنوع البيولوجي، وتدمج الأهداف المتعلقة بالفقر والجوع والأمن الغذائي والتغذية في الخطط الوطنية.
- 17 - ومضى يقول إن الزراعة، بوصفها المصدر الأساسي للنشاط الاقتصادي في السودان، هي المحرك الرئيسي للتنمية في البلد. ويملك السودان ثروة من الموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي الخصبة والموارد المائية الوفيرة والمناخ المواتي للإنتاج الزراعي، ويمكن أن يسهم في إنتاج الأغذية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد وضعت الحكومة خطة استراتيجية للنهوض بالقطاع الزراعي، وتعزيز الأمن الغذائي، وزيادة الإنتاج الوطني خلال الفترة 2017-2020. وتسعى مبادرة أطلقتها جامعة الدول العربية في عام 2018 إلى بناء الأمن الغذائي في المنطقة العربية عن طريق تخزين الأغذية لاستخدامها في أوقات الأزمات. وقال إن وفد بلده يدعو وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى تقديم المساعدة من خلال نقل التكنولوجيا والشراكات.
- 18 - المونسنيور هانسن (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن الإنجاز الذي حققته تعددية الأطراف المتمثل في انتشار ما يقرب من بليون شخص من الفقر المدقع يتناقض تناقضاً صارخاً مع عدم إحراز تقدم في القضاء على الجوع في العالم. فالقضاء على الجوع والفقر واجب أخلاقي. وقد ظهرت ثلاثة اتجاهات مثيرة للقلق على مستوى الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع. فأولاً، يتوفر الغذاء بكميات تفوق ما هو كاف للجميع. ويستمر الهدر والاستهلاك المفرط واستخدام الأغذية لأغراض أخرى غير الشبع، في حين يعاني ملايين الناس من نقص التغذية. واعتبر أن ذلك لا يدل على نقص في الأغذية بل على سوء إدارة السلسلة الغذائية ونماذج غير ملائمة للاستهلاك والإنتاج. وثانياً، تعيق القرارات السياسية والأيدولوجيات المشوهة والعوائق الجمركية التي لا يمكن اختراقها في كثير من الأحيان مبادرات المعونة والتنمية، بما في ذلك المشاريع الخاصة بالتغذية. وثالثاً، يجب أن تستند الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع إلى شراكات تعمل من أجل الصالح العام وبمحسن نية مع جميع الأطراف المعنية. وفي هذا الصدد، يجب أن تكون مشاركة المجتمعات المحلية والتواصل معها والتركيز على احتياجاتها المحددة في صميم الاستراتيجيات العالمية الهادفة إلى القضاء على الجوع.
- 19 - السيد مادريس فورنوس (نيكاراغوا): قال إنه خلال المناقشة التي أجريت في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد مؤخراً تحت رعاية الجمعية العامة وتناولت التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 والتحديات التي تعيق هذا التنفيذ، بانته الحاجة إلى التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ويكرّس الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة الحق في الغذاء الكافي والمأمون والمغذي والحاجة إلى تعزيز الزراعة المستدامة وتطويرها. وتتفاقم المشاكل المعقدة المتصلة بالتغذية بسبب ما يلحقه تغير المناخ والجفاف والفيضانات من أضرار بالزراعة، الأمر الذي يؤثر في أشد الفئات ضعفاً أكثر من الفئات الأخرى.
- 20 - وأضاف قائلاً إن الحكومة وضعت مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج لتحقيق السيادة والأمن الغذائيين، وهي تواظب منذ عام 2007 على تعزيز التدابير الرامية إلى زيادة الإنتاج والقضاء على الجوع، حيث تخصص الموارد الاقتصادية والتقنية لدعم صغار المنتجين، بما في ذلك المدخلات والائتمانات والمساعدة التقنية والجهود الرامية إلى زيادة الربط بين المناطق الحضرية والريفية. وقد أنشئت مراكز لبناء القدرات وإجراء البحوث في مجالات مثل إنتاج

كبيرة من الإمدادات الغذائية في العالم والذين يقدمون مجموعة متنوعة من خدمات النظم الإيكولوجية من دون تعويض. ومضت تقول إن المجتمعات الريفية هي في كثير من الأحيان الأكثر تضررا من الجوع والفقر وتدهور الموارد الطبيعية أو استنفادها وأحوال الطقس الشديد والنزاعات. وتتاح لها فرص أقل للحصول على التعليم والخدمات الصحية والطاقة والمياه النظيفة والمرافق الصحية وفرص العمل اللائق. وفي هذا الصدد، يمكن أن يساعد تحليل النظم الغذائية على تحديد الصلات بين التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يواجهها العالم بغية التوصل إلى حلول.

رُفعت الجلسة الساعة 15:50.

البن والذرة والماشية والشوكولاتة. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2019، أطلقت نيكاراغوا استراتيجية وطنية لإنتاج البذور، تركز على البذور العالية الإنتاجية التي تتسم بقدرة أكبر على التكيف مع تغير المناخ. وأشار إلى أن نسبة 98 في المائة من جميع المنتجين تعمل في الزراعة الأسرية التي تمثل 90 في المائة من الأراضي الزراعية، فهي بذلك تؤدي دورا رئيسيا في الأمن الغذائي. وقد أحرزت نيكاراغوا تقدما كبيرا في المؤشرات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذوي، مما أدى، على سبيل المثال، إلى تقليص انتشار قلة التغذية المزمنة.

21 - السيدة موكافي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة): قالت إن خطة عام 2030 تدرج القضاء على الفقر والجوع ضمن أولوياتها الأساسية وتعتبر الزراعة المستدامة والاستثمار في التنمية الريفية وتحويل النظم الغذائية بمثابة محركات رئيسية للتنمية الشاملة والمستدامة. ومن المؤسف أن أحدث الأدلة المقدمة في التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019 قد أظهرت أن العالم لا يسلك المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

22 - وأوضحت قائلة إن النظم الغذائية السيئة هي السبب في العبء المتعدد الأشكال لسوء التغذية: وجود السمنة إلى جانب أشكال مختلفة من قلة التغذية. فالنزاعات والأزمات الطويلة الأمد، وتزايد التقلبية المناخية وأحوال المناخ الشديدة، وحالات التباطؤ والركود الاقتصادي تشكل المحركات الرئيسية للجوع وسوء التغذية. ويتعين اتخاذ إجراءات محددة الأهداف وأكثر جرأة من أجل إحراز تقدم من جديد نحو القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك زيادة الوزن والسمنة. وفي هذا الصدد، دُعيت الوفود إلى المشاركة في الاحتفال بيوم الأغذية العالمي الذي يركز على الموضوع التالي: "نظم غذائية صحية من أجل القضاء على الجوع في العالم".

23 - وتابعت قائلة إنه على نحو ما هو مبين في تقرير الأمين العام عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية (A/74/237) وفي تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2019، فإن إحداث تحول في النظم الغذائية يمكن أن يؤدي دورا حاسما ليس في القضاء على الفقر والجوع وجميع أشكال سوء التغذية فحسب، بل أيضا في النهوض بتحقيق أهداف رئيسية أخرى. ويشكل التشجيع على وضع نظم غذائية شاملة للجميع ومستجيبة لاحتياجات التغذية ومستدامة ومراعية للبيئة والمناخ وقادرة على الصمود تحديا يستوجب العمل على مستوى كل بنود خطة عام 2030. ويستلزم أيضا تركيزا خاصا على المزارعين الأسريين وأبناء الشعوب الأصلية المسؤولين عن توفير نسبة